



نظرة على الجهاد العالمي

(10-5 أيار/ مايو 2016)



أهم أحداث هذا الأسبوع

■ في سوريا تمركزت المعارك هذا الأسبوع في بلدة خان طومان، التي تقع في منطقة جبليية إلى الجنوب من حلب على مقربة من الشارع الرئيسي بين حلب ودمشق. نجح تحالف من فصائل المتمردين بقيادة جبهة النصرة في احتلال البلدة وتعزيز سيطرة الفصائل المتمردة في سلسلة الجبال إلى الجنوب من حلب، وذلك كرد عسكري ومعنوي على إنجازات الجيش السوري إلى الشمال من حلب. أما محور المعارك الآخر فقد تمركز في حقول النفط والغاز الواقعة إلى الغرب من تدمر، حيث لم تُحسم المعركة هناك بعد.

■ وعلى صعيد مواز تواصلت مساعي روسيا (تأييدها الولايات المتحدة) لتثبيت اتفاقية وقف إطلاق النار في منطقة حلب. نجح الروس حتى الآن بالتوصل إلى عدد من اتفاقيات وقف إطلاق النار التي تم تمديدتها المرة تلو الأخرى، لكن لم يتحقق وقف إطلاق نار مستقر ومتواصل. ظلت حلب إذاً محور معارك قابل للانفجار مع إمكانية انتشار المعارك إلى مناطق أخرى في سوريا.

■ وفي ليبيا بدأ داعش الضغط باتجاه الغرب، وذلك في أعقاب الهزائم التي مُني بها في شرق البلاد. نجح مقاتلو داعش هذا الأسبوع بالاستيلاء على منطقة أخرى إلى الغرب من سرت، حيث تتسنى للتنظيم من هناك نقطة انطلاق أفضل لاحتلال مدينة مصراته (على منتصف الطريق بين سرت والعاصمة طرابلس). تسيطر على مدينة مصراته مليشيات محلية وقد يشكل احتلالها تهديداً حقيقياً على العاصمة طرابلس وعلى غرب ليبيا عموماً.

مساعي لتثبيت وقف إطلاق النار

■ تواصلت مساعي روسيا والولايات المتحدة لتثبيت وقف إطلاق النار في حلب: في 5 أيار/ مايو بدأ العمل باتفاقية وقف إطلاق نار في محافظة حلب لمدة 48 ساعة. وزارة الدفاع الروسية ومركز تنسيق وقف إطلاق النار في حميميم أعلنوا عن تمديد العمل باتفاقيات وقف إطلاق النار في حلب وفي شمال اللاذقية لمدة 72 ساعة أخرى (Conflicts, 5 أيار/ مايو 2016). أعلنت سوريا عن تمديد وقف إطلاق النار في حلب لمدة 48 ساعة إضافية بداية من 10 أيار/ مايو (AP, 9 أيار/ مايو 2016). أعلن ناطقون من الإدارة الأمريكية عن ترحيبهم بتمديد وقف إطلاق النار في حلب، لكنهم قالوا أن الهدف هو التوصل إلى اتفاقية وقف إطلاق نار قطرية ومستقرة.

■ سيرغي كورلينكو، قائد مركز التنسيق الروسي في حميميم، قال أن الولايات المتحدة قد نجحت بإقناع فصائل معارضة بالمحافظة على سياسة التهدئة وأن الجانب الأمريكي والجانب الروسي قد بنوا نظاماً نافعاً للإشراف على وقف إطلاق النار. وعلى حد ما جاء على لسانه فإن مركز التنسيق في حميميم يقيم اتصالات يومية مع مركز التنسيق الأمريكي في عمان (سبوتنيك، 4 أيار/ مايو 2016). كما وأفادت التقارير عن إنشاء مركز تنسيق روسي أمريكي في جنيف بخصوص وقف إطلاق النار، وذلك بهدف تبادل المعلومات أولاً بأول وتقديم الرد الفوري على كل حالة لخرق وقف إطلاق النار في سوريا (تاس، 4 أيار/ مايو 2016).

الحرب ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة

استمرار الغارات الجوية

■ واصل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة شن غارات جوية في العراق وفي سوريا ضد أهداف تابعة لداعش. وتم خلال هذا الأسبوع شن عشرات الغارات الجوية في ضد أهداف داعش في العراق. وتمركزت الغارات في منطقة بيجي والفلوجة وهيت والموصل وسنجار وتلعفر والبغداد وكيسك. أما في سوريا فقد تمركزت الغارات في دير الزور ومارع (إلى الشمال من حلب) وفي محيط تدمر.



شريط مصور نشره تنظيم داعش يوثق فيه الدمار الذي لحق ببلدة قياره، الباعدة 65 كيلومتر إلى الجنوب من الموصل، حيث يسيطر التنظيم على هذه البلدة. ويزعم التنظيم أن الدمار تسبب من غارة ل سلاح الجو الأمريكي (أعماق، 7 أيار/ مايو 2016).

تدخل روسيا بالقتال في سوريا

■ واصلت طائرات سلاح الجو الروسي ضرب أهداف لداعش وأهداف لتنظيمات أخرى في أنحاء سوريا. وقد استهدفت الغارات فيما استهدفته مواقع في منطقة حلب، بما فيها خان طومان ومنطقة حقل الشاعر النفطي إلى الغرب من مدينة تدمر، حيث تمركزت هناك في الأسبوع الفائت المعارك بين الجيش السوري وبين جبهة النصرة وداعش. (أقرأ فيما يلي).

أهم التطورات في سوريا



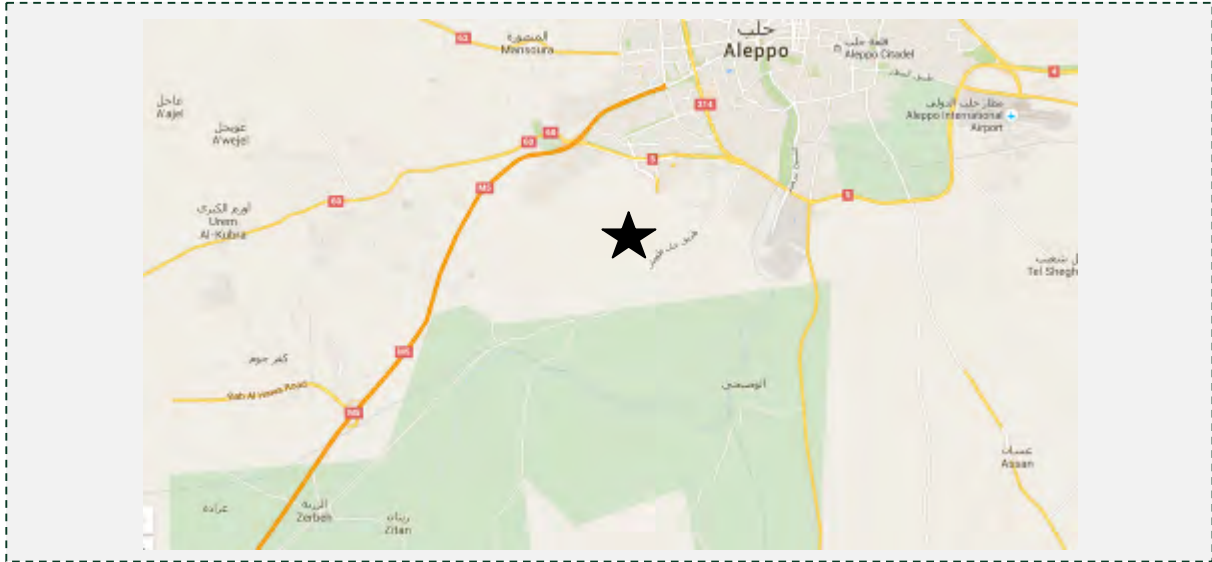
خارطة سوريا (www.nationsonline.org)

منطقة حلب

ظل محيط حلب محوراً مركزياً للمعارك بين فصائل المتمردين وبين الجيش السوري وحلفائه، وذلك برغم المساعي التي تبذلها كل من روسيا والولايات المتحدة لتثبيت وقف إطلاق النار في حلب ومحيطها. تصدرت أحداث هذا الأسبوع عملية احتلال تنظيمات المتمردين (جيش الفتح) بقيادة جبهة النصرة بلدة خان طومان إلى الجنوب من حلب. تقع البلدة على سلسلة جبال تُدعى جبل سمعان ويشرف الموقع على شارع دمشق حلب. احتلال البلدة ومحيطها يعزز من وجود تنظيمات المتمردين في المحيط الجنوبي لحلب ويشكل رداً عسكرياً ومعنوياً على إنجازات الجيش السوري في المحيط الشمالي لمدينة حلب.

بعد بضعة أيام من المعارك أعلن جيش الفتح، وهو إطار شامل لتنظيمات المتمردين التي تقودها جبهة النصرة، أن مقاتليه استولوا على بلدة خان طومان بالكامل (خطوة، 6 أيار/ مايو 2016). تراجع الجيش السوري والمليشيات الشيعية المساندة له باتجاه الشمال (دمشق الآن، 6 أيار/ مايو 2016). وتستعد قوات النظام السوري بمساعدة حزب الله والحرس الثوري الإيراني لشن هجوم مضاد لإعادة احتلال خان طومان (سوريا مباشر، 8 أيار/ مايو 2016).

■ أفادت وسائل الإعلام الإيرانية عن مقتل وأسر 15 جندي من جنود الحرس الثوري أثناء المعارك في خان طومان. أما تقرير آخر لمصادر إيرانية فقد تحدث عن مقتل ما لا يقل عن خمسين جندياً إيرانياً من قوة قدس أثناء المعارك في خان طومان (أوربينت، 8 أيار/ مايو 2016). قال أحد الأعضاء البارزين في البرلمان الإيراني أن تنظيمات المتمردين قد أسرت ستة جنود إيرانيين في خان طومان (زمان الوصل، 9 أيار/ مايو 2016). وفي تقرير آخر قيل أن تنظيمات المتمردين أسرت خمسة مقاتلين من حزب الله ومقاتلين أفغانيين (المركز السوري لحقوق الإنسان، 9 أيار/ مايو 2016; سكاى نيوز بالعربية، 9 أيار/ مايو 2016).



بلدة خان طومان التي احتلتها تنظيمات المتمردين بقيادة جبهة النصرة (Google Maps)

مناوشات بين داعش وبين الجيش التركي

■ تواصلت المناوشات هذا الأسبوع أيضاً بين داعش وبين الجيش التركي إلى الشمال من حلب، قرب الحدود السورية-التركية. ضرب الجيش التركي أهدافاً لداعش في بلدة صوران، التي يسيطر عليها داعش (على مسافة ما يقارب 18 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من مدينة كيليس التركية). قامت قوات خاصة من الجيش التركي بتنفيذ هجوم داخل الأراضي السورية لتدمير منصات الصواريخ التي يستخدمها داعش والتي تهدد مدينة كيليس (سقطت على مدينة كيليس عشرات القذائف الصاروخية التي أطلقها داعش من الأراضي السورية). وقد تم هذا الهجوم بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي (باني شفق، الدرر الشامية، 8 أيار/ مايو 2016). الرئيس التركي أردوغان قال أن التحالف الدولي ترك تركيا لوحدها في المعركة ضد داعش وأن ليس هناك دولة تدفع الثمن غالياً كما تدفعه تركيا (العربية، 9 أيار/ مايو 2016).

معارك في حقول النفط والغاز إلى الغرب من تدمر

■ بعد احتلال مدينة تدمر انتقل مركز المعارك إلى منطقة حقول النفط والغاز إلى الغرب من تدمر. ففي 5-6 أيار/ مايو 2016 نجح داعش بالسيطرة على حقل الشاعر النفطي. وقام داعش بصد محاولة للجيش السوري للتقدم باتجاه حقل النفط من الناحية الشمالية (خطوة، 5 و 6 أيار/ مايو 2016). وعلى صعيد مواز نجح داعش بالسيطرة على بعض مواقع الجيش السوري في منطقة حقل المهر للغاز (لجان التنسيق المحلية، 6 أيار/ مايو 2016). وفي بيان أصدره داعش قيل أن مقاتلي التنظيم نجحوا بعد معارك ضارية بالدخول إلى حقل الماهر للغاز واحتلوا نصف مساحته (وكالة الأنباء الإسلامية حق، 6 أيار/ مايو 2016). ما زالت المعارك مستمرة في منطقة حقول النفط والغاز.



حقل الشاعر للنفط وحقل الماهر للغاز (Google Maps).

حقلي الشاعر وماهر للنفط والغاز هي الحقول الأكثر تطوراً في سوريا. وتوجد في تلك المنطقة حقول غاز كثيرة أخرى. وجميعها تُنتج حوالي 45% من ناتج الغاز الخام في سوريا. وقد نجح داعش سابقاً في الاستيلاء على حقول النفط والغاز عدة مرات، لكن تم طرده منها (موقع معهد Carnegie, الولايات المتحدة، 8 أيار/ مايو 2015). سيقوم النظام السوري بتقديرنا ببذل جهود لتطهير منطقة حقول النفط والغاز من مقاتلي داعش وبهذا يضمن لنفسه مصدر دخل وتواصل جغرافي لمناطق حكمه في المحيط إلى الشرق من حمص (تدمر – القريتين – الشاعر).

حفلة كونشرتو موسيقية ينظمها الروس في تدمر

قامت روسيا بتنظيم حفلة موسيقية بمناسبة تحرير مدينة تدمر وذلك بتقديرنا بهدف تحسين صورة روسيا أمام الرأي العام الغربي وتحقيق مكاسب دعائية من احتلال المدينة. وقد تم إحياء المناسبة في المسرح الروماني القديم في تدمر. وفي مركز المناسبة قدمت فرقة روسية عرضاً موسيقياً، حيث تم إحضار تلك الفرقة خصيصاً من مدينة سان بيترسبورغ برفقة صحفيين وموظفين من الإدارة الروسية. الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، هنا المحفّلين أثناء المناسبة في بث مباشر وعبر عن أمله بأن "يتعافى العالم من مرض الإرهاب العالمي الفظيع" (ناس، 5 أيار/ مايو 2016).



العرض الموسيقي في تدمر (موقع وزارة الدفاع الروسية، emg.mil)

مواجهات في مناطق أخرى

■ تواصلت الاشتباكات في منطق أخرى في سوريا، ومن أهمها ما يلي:

- محيط دمشق: في مخيم اليرموك للاجئين تواصلت الاشتباكات بين مقاتلي داعش ومقاتلي جبهة النصرة. في الريف الشرقي لمدينة دمشق (الغوطة الشرقية) دارت معارك بين جبهة النصرة وبين جيش الإسلام.
- دير الزور: تواصلت المعارك بين داعش وبين الجيش السوري في منطقة المطار العسكري. كما دارت معارك أيضاً في حي السحوط في جنوب دير الزور وفي حي الصناعة في مركز المدينة. وفي حي السحوط قام داعش بتنفيذ عملية انتحارية ضد موقع للجيش السوري.



على اليمين: مقاتلو داعش أثناء القتال ضد الجيش السوري في حي السحوط. على اليسار: مخرب داعش الانتحاري المدعو أبو ابراهيم الميادين، الذي نفذ العملية الانتحارية ضد الجيش السوري في حي السحوط (وكالة الأنباء الإسلامية حق، 6 أيار/ مايو 2016).

- درعا: في المنطقة الواقعة إلى الغرب من درعا دارت اشتباكات بين جبهة النصرة وبين لواء شهداء اليرموك الموالي لداعش. وفي منطقة سحم الجولان في جنوب هضبة الجولان هاجم المتمردون مواقع للواء شهداء اليرموك ومواقع للتنظيم الجهادي حركة المثنى الذي يحارب إلى جانبهم (أوريننت، 6 أيار/ مايو 2016).

أهم التطورات في العراق



خارطة العراق (www.nationsonline.org).

بغداد

- في محيط بغداد تواصل الهجوم الإرهابي لداعش ضد الحكومة العراقية وضد الطائفة الشيعية. وتبنى داعش هذا الأسبوع المسؤولية عن تنفيذ عملية انتحارية بواسطة مخرب انتحاري قام بتفجير نفسه بواسطة حزام ناسف في قرية إلى الغرب من بغداد. وقد تمت العملية في خيمة عزاء لأحد شهداء قوات الأمن العراقية، حيث أسفرت العملية عن مقتل أربعة من رجال الشرطة وجرح أحد عشر شخصاً (الجزيرة، 8 أيار/ مايو 2016).

محافظة الأنبار

■ بعد احتلال مدينة الرمادي يواصل داعش ممارسة حرب العصابات ضد قوات الأمن العراقية المنتشرة في المدينة وفي محيطها. نشر داعش صوراً توثق الهجوم الذي نفذه مقاتلو التنظيم ضد مواقع للجيش العراقي إلى الشمال من الرمادي (وكالة الأنباء الإسلامية حق، 6 أيار/ مايو 2016).



على اليمين: إطلاق نار من مدفع رشاش باتجاه مواقع للجيش العراقي إلى الشمال من مدينة الرمادي. على اليسار: إطلاق قذائف صاروخية (وكالة الأنباء الإسلامية حق، 6 أيار/ مايو 2016).

■ أفاد "مصدر أمني" عراقي عن مقتل شاكرو وهيب، أحد القياديين البارزين في داعش، حيث لقي حتفه في غارة جوية أمريكية على ما يبدو. وقد تمت إصابته بينما كان يسافر في سيارة إلى الغرب من مدينة الرطبة على مقربة من الحدود العراقية-السورية (السومرية، 6 أيار/ مايو 2016). أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن قائد داعش في محافظة الأنبار قد قُتل جراء غارة جوية (دمشق الآن، 9 أيار/ مايو 2016).



شاكرو وهيب، قائد داعش في محافظة الأنبار، الذي قُتل في غارة جوية أمريكية (السومرية، 6 أيار/ مايو 2016).

مصر وشبه جزيرة سيناء

■ تواصلت خلال هذا الأسبوع الأعمال التي تمارسها قوات الأمن المصرية ضد ولاية داعش سيناء في مناطق الشيخ زويد والعريش ورفح. وفي سياق تلك الأعمال تم اعتقال مشبوهين ومصادرة سيارات وآليات قتالية. كما وكشفت قوات الأمن عن عدد من الأنفاق في منطقة رفح والشيخ زويد. وبالمقابل واصل مقاتلو داعش ممارسة حرب العصابات ضد قوات الأمن المصرية، وذلك بالأساس من خلال زرع العبوات الناسفة.

■ أفادت جريدة الشرق الأوسط العربية أن الخطوات التي اتخذها الجيش المصري ضد داعش في سيناء، أدت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة إلى هروب عشرات المقاتلين والقادة إلى ليبيا عن طريق اليابسة والبحر. انضم بعض الهاربين إلى مجموعات موالية لداعش في ليبيا وبعضهم الآخر انضم إلى مجموعات تدعم القاعدة أو الأخوان المسلمين. وقيل في التقرير أن بعض المصادر أفادت بأن قسم من مقاتلي داعش في سيناء تلقوا تدريبات في قطاع غزة قبل هروبهم إلى ليبيا (الشرق الأوسط، 9 أيار/ مايو 2016).

عملية في حلوان، إلى الجنوب من القاهرة

■ أسفرت عملية تم تنفيذها في حلوان، إلى الجنوب من القاهرة، عن مقتل ضابط شرطة وسبعة رجال شرطة من قسم المباحث في شرطة حلوان. قام أربعة ملثمين على الأقل بالانقضاض على سيارة تقل رجال الشرطة مستخدمي الأسلحة الرشاشة، حيث كان رجال الشرطة يرتدون اللباس المدني، وقاموا بقتلهم (رويترز؛ اليوم السابع؛ العين؛ قناة تلفزيون الغد، 8 أيار/ مايو 2016). أفادت وسائل الإعلام المصرية بأن منفذي العملية كانوا يمتلكون معلومات دقيقة عن تحركات دورية الشرطة.

■ ولاية مصر داعش أصدرت بياناً رسمياً تبنت فيه المسؤولية عن تنفيذ العملية. وأشار البيان بأن العملية تمت في سياق سلسلة عمليات "هجوم الشيخ أبو علي الأنباري" (أحد مقاتلي داعش الذي قُتل مؤخراً) انتقاماً للنساء المسجونات في السجون المصرية (أعماق، 8 أيار/ مايو 2016). وأفادت التقارير في وسائل الإعلام المصرية بأن منفذي العملية ينتمون إلى تنظيمات إرهابية تنشط في حلوان، وبضمنها تنظيمات تابعة لتنظيم "كتائب حلوان" (اليوم السابع، 9 أيار/ مايو 2016). وبحسب مقالة رأي في جريدة الأهرام (9 أيار/ مايو 2016) فإن هناك علاقة بين "كتائب حلوان" وبين داعش.



على اليمين: السيارة التي كان يستقلها رجال الشرطة (تقرير في قناة تلفزيون الغد تم تحميله عبر حساب يوتيوب kamal toufik
kamatcho, 8 أيار/ مايو 2016). على اليسار: مسلحون يطلقون النار داخل السيارة التي سافر فيها رجال الشرطة (حساب تويتر sherif
bakr, 8 أيار/ مايو 2016).

حملة إعلامية لداعش لدعم ولاية سيناء

■ أطلق تنظيم داعش حملة إعلامية تؤيد النضال الذي تمارسه ولاية سيناء ضد قوات الأمن المصرية وضد نظام رئيس مصر عبد الفتاح السيسي. وفي سياق تلك الحملة الإعلامية تم نشر ما يقارب 15 شريطاً مصوراً من هينات داعش الإعلامية في محافظات مختلفة في سوريا والعراق وليبيا. الأشرطة المصورة تهاجم نظام السيسي ("فرعون مصر")، وتشجب تعاونه مع السعودية ومع إسرائيل وتدعو سكان شبه جزيرة سيناء للالتحاق بصفوف الدولة الإسلامية. في بعض الأشرطة المصورة نداء إلى فرع داعش في سيناء لمحاربة إسرائيل واليهود. وتأتي هذه الحملة بتقديرنا في المقام الأول لرفع معنويات مقاتلي داعش في سيناء، حيث يخوض هؤلاء حرباً عنيفة ومتواصلة ضد قوات الأمن المصرية.

■ في أحد الأشرطة المصورة التي نشرتها ولاية دير الزور، قال أحد مقاتلي داعش المدعو أبو يحيى الحمصي، أن مقاتلي داعش في سيناء يضربون قوات الجيش المصري ونظام السيسي. وأضاف أنه يشرف مقاتلي فرع داعش في سيناء إذا كان من نصيبهم ان يكونوا أول من يقاتل ضد اليهود. وقال أن مقاتلي داعش في سوريا يتوقون إلى اللحظة التي يحاربون فيها اليهود إلى جانب فرع داعش في سيناء (drive.google.com, 7 أيار/ مايو 2016).



أبو يحيى الحمصي: يتمنى ان يكون مقاتلي داعش في سيناء أول من يحظوا بمحاربة اليهود (drive.google.com, 7 أيار/ مايو 2016).

■ وفي شريط مصور نشرته ولاية دمشق هناك نداء موجه إلى سكان الدولة الإسلامية للانضمام إلى الحرب ضد إسرائيل التي تحتل المسجد الأقصى وتضرب المسلمين في سيناء (يعود ويتكرر في الأشرطة المصورة الادعاء بأن طائرات إسرائيلية تقصف مقاتلي داعش في سيناء). وفي شريط مصور آخر نشرته هيئة إعلامية موالية للدولة الإسلامية عنوانه "سيناء أرض الجهاد ومقبرة اليهود". ويشمل الشريط المصور تهديد من داعش ضد إسرائيل باللغة العبرية (الخباء الموحدة، 5 أيار/ مايو 2016).

الجهاد العالمي في دول أخرى

ليبيا

سرت

■ أفادت ولاية طرابلس داعش بان مقاتلي التنظيم قد استولوا على بلدة أبو قرين إلى الجنوب من مصراته. وبحسب ما جاء في التقرير فقد بدأ الهجوم بعملية انتحارية بواسطة شاحنة مفخخة محملة بثمانية أطنان من المواد المتفجرة. استهدفت العملية موقعا عسكريا لمقاتلي "فجر ليبيا" (وهو تنظيم شامل للمليشيات الإسلامية التي تعمل غالباً بالتنسيق مع حكومة طرابلس). وبعد العملية انقسم مقاتلو داعش إلى قوتين: استولت القوة الأولى على قرى أبو نجيم ووادي زمزم، أما القوة الثانية فقد استولت على بلدة أبو قريب وعلى قرى الشوكة وبويرات الحسن. وهكذا وسع داعش منطقة سيطرته في محيط سرت باتجاه مدينة مصراته.



بلدة أبو قرين والقرى من حولها والتي احتلها مقاتلو داعش (Google Maps).

■ رفع مقاتلو داعش أعلام التنظيم على المساجد والمؤسسات الحكومية في المناطق التي تم احتلالها وبدأ التنظيم بتشغيل شرطة الآداب في المناطق التي احتلها. كما أفادت التقارير بأن داعش قد شرع بحملة اعتقالات في أبو قرين وأنشأ منصة لتنفيذ أحكام الإعدام (حساب تويتر العرنساليبي, 5 أيار/ مايو 2016; حساب تويتر ادمالبرقاوى 17, 5 أيار/ مايو 2016; بورتال الوسط، 7-5 أيار/ مايو 2016; وكالة الأنباء التركية أناضوليا، 6 أيار/ مايو 2016).



الاستعداد للانطلاق لمهاجمة بلدة أبو قرين (justpaste.it, 8 أيار/ مايو 2016).

تدخل قوات خاصة من الدول الغربية

■ في 2 أيار/ مايو 2016 أفادت تقارير عن مقتل ضابط مخابرات إيطالي وجنديان من القوات الإيطالية الخاصة في كمين نصبه مقاتلو داعش على الشارع الواصل بين مصراته وسرت (دايلي ميل، 1 أيار/ مايو 2016; وكالة الأنباء الليبية، 2 أيار/ مايو 2016). وأفادت التقارير عن وجود تسعون جندياً وضابطاً من القوات الإيطالية الخاصة في قاعدة سلاح الجو في مصراته. ويتواجد معهم في المكان كذلك خبراء عسكريون من الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا. وقالت وزارة الدفاع البريطانية أنها لا تنفي ولا تؤكد الأنباء عن أعمال القوات البريطانية الخاصة في ليبيا (دايلي ميل، 1 أيار/ مايو 2016; وكالة الأنباء الليبية، 2 أيار/ مايو 2016). نشر صحفي بريطاني "تغريدة" على صفحة تويتر مفادها أن وزارة الدفاع الإيطالية تنفي الخبر (حساب تويتر Matteo Pugliese، 2 أيار/ مايو 2016).

ممارسات الدولة الإسلامية

إصدار جوازات سفر من الدولة الإسلامية

■ أفادت الأنباء بأن تنظيم داعش قد بدأ بإصدار جوازات سفر للسكان المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها. وتأتي هذه الجوازات للتسهيل على العاملين في التجارة وعلى السكان المرضى الراغبين بالخروج من مناطق الدولة الإسلامية إلى مناطق أخرى (دمشق الآن، 4 أيار/ مايو 2016).

اعمال المنع والوقاية

روسيا

■ أفاد تقرير إخباري روسي أن جهاز الأمن الفدرالي الروسي (FSB) قد اعتقل "مجموعة من الإرهابيين" يحملون الجنسية الروسية وأصلهم من مركز آسيا. وتدعي السلطات الروسية أن المجموعة كانت تدبر لتنفيذ عملية إرهابية ضد وسائل المواصلات في مدينة كراسنويارسك (Krasnoyarsk) القريبة من موسكو. وقد تم التخطيط لتنفيذ العملية في يوم ذكرى الانتصار على النازية في روسيا في 9 أيار/ مايو. وضبطت بحوزة أعضاء المجموعة كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة. وقيل في التقرير أن التنظيم الإرهابي الذي تم الكشف عنه يعمل بتوجيه من تنظيمات إرهابية عالمية تعمل في سوريا وتركيا (إشارة إلى داعش؟) (تاس، 6 أيار/ مايو 2016).

السعودية

■ قتلت قوات الأمن السعودية مقاتلين من داعش في منطقة وادي نعمان، على مبعده حوالي 24 كيلومتر إلى الشرق من مكة. وفي نفس الحدث قام مقاتلان آخران بتفجير احزمة ناسفة كانا يرتديانها (العربية، 5 أيار/ مايو 2016). في 6 أيار/ مايو 2016 نُشرت صور لأربعة من خلية داعش الذين قُتلوا في وادي نعمان. وقد كان اثنان من القتلى متورطين في عملية استهدفت مساجد شيعية في السعودية (العربية، 6 أيار/ مايو 2016).



أعضاء خلية داعش الذين قُتلوا في وادي نعمان. اثنان منهم قُتلوا في عملية انتحارية وإثنان آخران قتلتهما قوات الأمن السعودية (العربية، 6 أيار/ مايو 2016).

أعمال توعوية

شريط صوتي مسجل من زعيم القاعدة موجه إلى المقاتلين في الشام

■ نشر تنظيم القاعدة مؤخراً شريطاً صوتياً من زعيم القاعدة أيمن الظواهري. وقد نشرت التسجيل مؤسسة الصحاب الإعلامية التابعة للقاعدة وعنوانه: "تجنّدوا لأجل الشام". أهم ما جاء على لسان الظواهري:

- أهمية الشام للمجاهدين: شدد الظواهري على أهمية الشام، والتي تعتبر اليوم "أمل الأمة الإسلامية". وذلك لأن الثورة في الشام كانت الثورة الوحيدة في العالم العربي التي سارت على "الطريق الصحيح". هذه الطريق، طريق الجهاد، ستؤدي إلى تطبيق الشريعة وإقامة "الخلافة الصحيحة" التي تختلف عن الخلافة التي أعلنها زعيم داعش أبو بكر البغدادي.
- جبهة النصره هي فرع القاعدة في الشام: تعزز القاعدة بصلتها بجبهة النصره وتأمل أن يقوى هذا التنظيم. ومع ذلك لا تفرض القاعدة حكمها على سكان الشام ("لسنا متعطين للحكم"). وعلى حد قول الظواهري، فعندما يشكل سكان الشام "حكومة إسلامية" ويختارون لهم زعيماً، فسوف يكون خيارهم مقبولاً على القاعدة.
- تهديد لإسرائيل وسعي لتحرير المسجد الأقصى: الحكومة الإسلامية التي ستتشكل في الشام ستعمل على تحرير المسجد الأقصى. وفي الحال يرباط المجاهدون في الشام على حدود فلسطين ويهددون ما يسمونه "إسرائيل"، وهي الولاية رقم 51 للولايات المتحدة الأمريكية وأكبر قاعدة أمريكية خارج حدود أمريكا.